مشروع طريق قعرة.. استجابة إماراتية تعزز جهود التنمية في سقطرى

الأمناء / خاص:

"تعزيز التنمية وتحسين البنية التحتية"، شعار ترسمه التدخلات التنموية التي تنفذها دولة الإمارات في سبيل دعم عجلة التنمية بمحافظة سقطرى.

مؤخراً، دشنت السلطات المحلية في سقطرى مشروع سفلتة طريق "ستيرو ـ قعرة" بتمويل من صندوق أبوظبي للتنمية، وهو أحد المشاريع المهمة التي ينشدها أبناء المحافظة في سبيل التخفيف من معاناة التنقل بين المناطق والقرى صوب مدينة حديبوه مركز المحافظة.

في حفل التدشين، الذي حضره محافظ محافظة أرخبيل سقطرى، المهندس رأفت علي الثقلي، وممثل الشركة المنفذة -شركة المثلث الشرقي القابضة- السيد سعيد الكعبي، وعددٌ من الشخصيات البارزة ومسؤولو المنطقة - جرى التأكيد على أهمية هذا المشروع في دعم البنية التحتية وتطوير المنطقة، وتعزيز الرفاهية وجودة الحياة للمجتمع المحلي.

المشروع يمثل حلماً طال انتظاره من أهالي منطقة قعرة وما جاورها من قرى، كونه يسهم في تحسين الحياة ويعزز من حضور التنمية المستدامة، خصوصا وأن الطريق يتعرض للانقطاع بشكل تام في مواسم الأمطار، الأمر الذي يضاعف من معاناة أهلها في إسعاف مرضاهم وجلب متطلباتهم الحياتية من المدينة.

وأكد المحافظ الثقلي، أن هذا المشروع يأتي جزءًا من سلسلة مشاريع تنموية يجري تنفيذها من أجل تحسين البنية التحتية ودفع عجلة التنمية إلى الأمام في سقطرى، مشيدا بالدور المهم والحيوي الذي تلعبه دولة الإمارات وأذرعها الإنسانية والتنموية لتعزيز البنية التحتية ودفع عجلة التنمية للأمام.

وقال: «إن تحسين طريق منطقة ستيرو قعرة سيخدم أبناء تلك المناطق والمحافظة بشكل عام، وسيسهم بشكل كبير في تطوير البنية التحتية وتعزيز الاقتصاد المحلي".

وقال مهندس الشركة المنفذة في الميدان، صباح محمد: «إن تنفيذ هذا المشروع يمثل الأمل المشرق للمنطقة وأبنائها في إنهاء المعضلات السابقة وفتح آفاق مستقبلية أمامهم، مشيراً إلى أن إنجاز هذا المشروع يعكس رؤية دولة الإمارات في تطوير وتعزيز البنية التحتية في سقطرى، لافتا إلى أن هذا المشروع هو جزء من خطة تطوير شاملة تشمل سفلتة طرق أخرى وتوفير الخدمات الأساسية للمنطقة".

القاتل المجهول وسط الزفة.. كابوس يؤرق أهالي العند بلحج

الأمناء - تقرير- خاص :

رصاص الأعراس، الظاهرة المثيرة للقلق لدى سكان مدينة العند، برزت حيالها تحذيرات من أنٍ استمرارها يعد عبثًا بالأرواح واستمرارًا للموت القادم من الأفراح، إذ يمثل استخدام الرصاص الحي في الاحتفال بالأعراس كتعبير عن البهجة في مدينة العند، التابعة لمديرية تبن، خطرًا كبيرًا على السكان، وخلال هذا العام زاد إطلاق الرصاص في الأعراس، وهو ما خلق نوعًا من الخوف لما يخلفه الرصاص الراجع على المدنيين من أضرار وتأثير رغم أن هناك اعتراض على هذه الظاهرة.

أزيز الرصاص

يمتد خطر استخدام الرصاص في حفلات الأعراس والزفة في مدينة العند، ليشكل خطراً يستدعي أحيانا أن يلجأ الكثير من السكان وعوائلهم ،للدخول لغرف منازلهم للاحتماء منها.

سماع صفير الرصاصات وهي تحلق فوق الرؤوس، تثير الفزع والخوف، وتتكرر عملية إطلاق الرصاص، كنوع من إبراز مظاهر الأعراس أو طبيعة القائمين عليه ومستواهم الاجتماعي والمادي، حيث صار إطلاق الرصاص عشوائيًا دون أي انتباه أو حذر.

في الشهور الماضية وقعت حوادث ارتبطت بالأعراس في مدينة العند، أدت إلى مقتل البعض عن طريق الخطأ، وذلك عند مشاركتهم في الأعراس منها ترك أمان سلاح الكلاشنكوف مفتوحا أو سقوط السلاح عند إطلاق الرصاص.

ظاهرة مزعجة

يعتبر وجدي علي سالم استخدام الرصاص في المدينة أمرًا مزعجًا وخطيرًا، وخاصة مع ضعف الإجراءات الرادعة، لمواجهة هذه الظاهرة التي تعد سلبية وغير حضارية، وهي نوع من التخويف وليست أسلوبا راقيا، بل ترتبط ببعض التقاليد.

وقال وجدي: "استخدام الرصاص مع الأعراس في مدينة العند، من التقاليد المجتمعية السيئة والتي يجب أن تنتهي؛ لأن هذا الظاهرة ينتج عنها قتل حقيقي للناس، حيث تكون المنازل في مدينة العند مفتوحة، والذين يشاركون في الأعراس، يقومون بإطلاق الرصاص من نوافذ السيارات".

وأضاف: "إن مخاطر استخدام الرصاص في الأعراس، في مدينة العند، يخيف السكان ،خاصة في ظل عدم قدرة السكان من إيقاف هذه المظاهر، وإلزام من يقيمون الأعراس بالتوقف عن استخدام الرصاص".

ويعزو هذا السلوك - الذي يتعمد عليه البعض في إطلاق الرصاص، بشكل جنوني وعشوائي - إلى غياب الدور الاجتماعي من قبل المشائخ في المنطقة، وعدم قيام الأجهزة الأمنية بأي دور ،وضعف التوجه المحلي وتدخله في إيقاف هذا الظاهرة.

القاتل المجهول

يربط ذو يزن الصبيحي الاستخدام الكبير للرصاص في الأعراس ،وبين السلوك غير العقلاني الذي يخلو من إدراك عواقب ما تسببه الرصاصات التي تطلق في الأعراس والتي تسقط على المنازل والمدنيين، وتؤدي إلى القتل في وسط الأطفال والنساء.

وقال ذو يزن لـ"يمن الغد": "عندما تشهد المدينة العديد من الأعراس، يكون الناس على تخوف من استخدام الرصاص وسقوطها عليهم، حيث يلجأ الناس إلى تجنب سقوط الرصاص التي تطلق في السماء، للدخول لمنازلهم والشيء الأخطر أن هناك من يطلق الرصاص بارتفاعات متدنية حيث يسمع صوتها".

وأضاف: "إن استخدام الرصاص في الأعراس في مدينة العند، يتطلب تدخلًا من الجميع لإيقاف سلوك البعض من الذين يمارسون تحديًا لمشاعر الناس، ويعملون على تحقيق رغبتهم، حيث أن رصاص الأعراس هي قاتل مجهول، لا يعرفه أحد غير أن تلك الرصاصات أطلقت في الأعراس، لكن يظل من يقوم بهذا السلوك قاتلاً».

انطفاء الكهرباء يهدد حياة عشرات المرضى ويضعف النشاط التجاري

مطالبات بإجراء معالجات فعالة لاستدامة خدمة التيار الكهربائي

الأمناء/ تقرير/ سامح عبدالوهاب

مع بلوغ درجة حرارة الصيف إلى الذروة هذا العام، واستمرار الانطفاءات المتكررة والطويلة للتيار الكهربائي، تتفاقم أوضاع المواطنين في العاصمة عدن ومحافظة لحج على مستويات عديدة، أهمها الجانب الصحي، حيث يهدد الطقس الحار حياة العشرات من المرضى، والمسنين، والأطفال، نتيجة تردي خدمة الكهرباء، وغياب المعالجات الفعالة لاستدامة خدمة التيار.

تهديد حياة المرضى

أزمة كهربائية في عدن ولحج، تشهدها مدن وأحياء المحافظتين، إثر تردي خدمة الكهرباء، وانقطاع التيار لنحو عشرين ساعة في اليوم، بالتزامن مع ارتفاع درجة حرارة فصل الصيف، وهو ما يضاعف من معاناة الأهالي، كما يفاقم من أوضاعهم الصحية لاسيما المصابون بالأمراض المزمنة.

يقول الطبيب في مركز البيطرة الصحي بمديرية تبن بلحج، عوض بن عوض: "مشكلة الكهرباء لا تخفى على أحد، خصوصًا في هذه الفترة الزمنية، في ظل ارتفاع درجات الحرارة، حيث نقابل الكثير من الحالات لكبار السن والمصابين بالجهاز التنفسي ومرضى ضغط الدم".

وأكد عوض أن ارتفاع درجة الحرارة أدت إلى ظهور بعض الأمراض في الأطفال كأمراض الجلد، وكذلك ظهور حبوب في أجساد الكثيرين، نتيجة ارتفاع درجة الحرارة، واصفا وضع الكهرباء بالكارثي في منطقه البيطرة خصوصا وفي لحج عموما.

تأثير اقتصادي

لم ينعكس تردي الخدمة على الواقع المعيشي والصحي فحسب، بل وعلى واقع الاقتصاد أيضا، فمصالح المواطنين التي ظلت تعمل بفضل تيار متواضع بالأمس لم تعد كذلك، خصوصًا بعد تقليص بعض المحلات الصغيرة لتجارة المثلجات، والاكتفاء ببعض المعروضات غير المهددة بالتلف، نتيجة تعرض أصحابها لخسائر مادية كبيرة.

مخاطر من إتلاف الأدوية والمواد الغذائية

استخدام المولدات الكهربائية الخاصة وتحمل تكاليف شراء الوقود، بات الخيار الأمثل للعديد من التجار، لضمان تغطية العجز الحاصل في خدمة الكهرباء، وهو ما ينعكس على كلفة أسعار البضائع والاحتياجات، فضلا عن مخاطر تعرضها لسوء الحفظ والتبريد جراء الارتفاع القياسي في درجة الحرارة.

ويقول طه مهيوب (صيدلاني): "هناك أدوية تحتاج إلى برودة عالية، لكن الكهرباء تنطفئ إلى 8 ساعات، وأحيانا إلى 24 ساعة و 48 ساعة، وهذا يؤدي إلى عطب الكثير من الأدوية».

ويضيف: "نحتاج دائما لتبريد الأدوية؛ لأن المريض يحتاج لعلاج جرعة ومن ثم نحتفظ بالجزء الآخر من الجرعة في الثلاجة. ومن ناحية محاليل الفحوصات هنالك فحوصات مطلوبة تحتاج إلى درجة عالية من البرودة، وبسبب انطفاء الكهرباء عجزنا عن الاستمرار في خدمة المواطنين من خلال العمل على تلك الفحوصات التي تحتاج إلى التبريد».

معاناة وعجز في شراء الطاقة البديلة

وفيما يخص أوضاع المواطنين وحالهم مع خدمة الكهرباء، يقول رئيس اللجنة المجتمعية لمنطقة البيطرة في مديرية تبن، عمار عبدالله العاقل: "أصبحت الكهرباء بالنسبة لنا أكبر مشكلة وأكبر هم، سواء كمواطنين أو كلجنة مجتمعية، لأن الكهرباء لا تأتي إلا ساعتين في اليوم".

ويشير العاقل إلى أن هناك معاناة كبيرة للمواطنين، خاصة المرضى المصابين بأمراض السكر والضغط، وليس لديهم أي مقدرة على شراء أي أدوات أو معدات بديلة للتيار، ولا يستطيعون حتى شراء بطارية.